بالغين والقتاد المجتني نوع من الشجر معروف اذا وقع فيه النار تشتعل سريعا وتبقى
زمانا اي اللهم اسق شجر الغضا والساكنيه اي الغضا بمعنى مكانه وهم احبابه ضرعى
لاجنبه النازلين بجنب ذلك الشجر وان حرقوا قلبه بنار الجوى شبوه اي
اوقدوه اي الغضا بمعنى النار المتعلقة به اي وان اوقدوا النار بين اجزاء
قلبي الشبيهة تلك النار بنار الغضا والجوانح جمع جانحة وهي عظام تلي الصدر
والضلوع عبارة عن عظام في الظهر مقابلة للجوانح اه اللف والنشر ان
وجه تسمية الاول باللف انه طوي فيه حكمه لانه اشتمل عليه من غير تصريح به
ثم لما صرح به في الثاني فكانه نشر ما كان مطويا فسمي نشرا انتهى وهو
ذكر متعدد والضمير راجع الى اللف والنشر لانهما معا نوع واحد من المحسنات
المعنوية اه فنري على التفصيل اي على وجه التفصيل بان يعبر عن كل
من افراد المتعدد من المعاني بلفظه الخاص به بفصله عما عداه وقوله
او الاجمال اي او على وجه الاجمال بان يعبر عن مجموع المعاني بلفظ يجتمع فيه
المتعدد من غير تعيين اي من غير ان يعين لشيء مما ذكر اولا ما هو له مما
ذكر ثانيا والمراد من غير تعيين في اللفظ وان كان هناك تعيين في المعنى
والواقع كما في الاية الاتية بالقرائن اللفظية كان يقال رايت الشخصين
ضاحكا وعابسة فتانيث عابسة يدل على ان الشخص العابس المراة
والضاحك الرجل وقوله او المعنوية كان يقال لقيت الصاحب والعدو
فاكرمت واهنت فالقرينة هنا معنوية وهي ان المستحق للاكرام الصاحب
والاهانة العدو لان النشر الخ فالترتيب تام اولا باللف وبعد ذلك النشر
اما ان يكون على نمط ذلك الترتيب اولا اه لتسكنوا فيه اي بالنوم
وقوله ولتبتغوا من فضله اي لتطلبوا فيه رزقكم بالتجارة ونحوها
ممنوع اي فلا يصح التمثيل بالاية للف والنشر لانه يشترط فيه عدم التعيين
عائدا اي في الواقع وقوله لا محالة اي قطعا قلنا اي مسلم الله راجع
لكل نظرا للواقع واما بالنظر للفظ فيحتمل رجوعه للنهار وحده فلا تعيين
فيه بحسب اللفظ وعدم التعيين المشترط انما هو بحسب اللفظ وذلك موجود
في الاية

في الاية لا بحسب المعنى معكوس الترتيب بان يكون الاول من النشر للاخر من
اللف والثاني لما قبله وهكذا كما في المثال فان اللحظ للغزال والقد للغصن والردف
للحقف شبه به الكفل في العظم والاستدارة اه حاشية كقوله اي قول ابن
حيوس اه مطول وهو بفتح الحاء المهملة بعدها مثناة تحتية مشددة ثم شين
معجمة بوزن تنور كيف اسلو من الخفيف اي كيف اترك المحبة مع
وجود موجبها وهو استفهام انكاري بمعنى النفي وانت حقف بكسر التاء
لانه خطاب لامراة كما في ع ق وهو النقا من الرمل تفسير بالاعم اذ النقا
هو الرمل المتراكم كان معه اعوجاج ام لا والحقف الرمل المتراكم الذي معه
اعوجاج النقا بالقصر واما بالمد فمعناه النظافة كما في السيرامي
لحظا تمييز محول عن المبتدا وكذا ما بعده اي وردفك مثل الحقف وقدك
كالغصن ولحظك كلحظ الغزال واللحظ مؤخر العين والمراد به العين بتمامها
مجازا او مختلطا اي مختلط الترتيب بان لا يكون كذلك وهو عطف
على قوله معكوس الترتيب جودا وبهاء وشجاعة فالجود للبحر والبهاء
للشمس والشجاعة للاسد او نصارى او بمعنى الواو كما يستفاد
من الحل اه بين الفريقين اي المعبر عنهما بالواو في قالوا كما دل به
الشرح اولا وقوله او القولين اي المستفادين من قالوا وهذا لم يحل
به الشرح اولا وعبارة ع ق لف في قوله قالوا فريقين اذ لم يميز كل فريق
باسمه الخاص به او نقول لف بين قولي الفريقين اذ لم يتبين فيه مقول
كل فريق اه للعلم علة لعدم الالتباس ولا يتصور في هذا الطرف
وهو ان يكون ذكر المتعدد على سبيل الاجمال لعدم وجود الترتيب في اللفظ
ومن غريب اللف والنشر الخ قال ابن انظر ما الفرق بين هذا وما قبله
الراحة والتعب الخ فالراحة والتعب متعدد واحد والعدل والظلم متعدد
اخر فقد ذكر متعددان لكل منهما مفردات ثم للجميع نشر واحد وهو قوله
قد سد الخ تحتمل وهو ظاهر العبارة ان كلا من ضمير ابوابها وطرقها
عائدا الى كل من الاربعة المذكورة ولا تنافي بين الحكم بسد باب الراحة مثلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)